

504 - شرح مختصر صحيح مس)باب: التسبيح بعد صلاة

الصبح(الشيخ عبدالرزاق بدر

عبدالرزاق البدر

الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين والمسلمات اما بعد فيقول الامام الحافظ المنذر رحمه الله في كتابه مختصر صحيح مسلم - [00:00:01](#)

باب التسبيح بعد صلاة الصبح عن جويرية رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج من عندها بكرة حين صلى الصبح وهي في مسجدها ثم رجع بعد ان اضحى وهي جالسة - [00:00:30](#)

فقال ما زلت على الحال التي فارقتك عليها قالت نعم قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد قلت بعدك اربع كلمات ثلاث مرات لو وزنت بما قلت منذ اليوم لوزنتهن - [00:00:52](#)

سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته وفي رواية اخرى عنها قال سبحان الله عدد خلقه سبحان الله رضا نفسه سبحان الله زنة عرشه سبحان الله مداد كلماته - [00:01:13](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد - [00:01:43](#)

وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم يا ربنا فقهننا في الدين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واصلح لنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين اما بعد - [00:02:01](#)

قال رحمه الله تعالى باب التسبيح بعد صلاة الصبح تسبيح بعد صلاة العصر هذا مما جاء في نصوص الكتاب والسنة الحث عليه والترغيب فيه وجاء فيه احاديث كثيرة جدا - [00:02:22](#)

عن نبينا صلى الله عليه وسلم في عظيم ذلك ايضا جاء في النصوص انواع من التسبيحات التي تكون في الصباح والتي تكون في المساء وهذه الصيغة التي في هذا الحديث حديث جويرية رضي الله عنها - [00:02:53](#)

هي من اعظم صيغ التسبيح واهل العلم يسمون هذه الصيغة التي وردت في هذا الحديث او يصفونها بالذكر المضاعف بالذكر المضاعف اي اجره وثوابه لانه لا ريب ان قول المسبح سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه - [00:03:22](#)

تسبيحه هذا اضعاف مضاعفة لقوله سبحان الله اضعاف مضاعفة لقوله سبحان الله مثله في الحمد الحمد لله ملاء السماوات وملاء الارض وملاء ما شئت من شيء بعد هذا حمد مضاعف - [00:03:58](#)

هذا حمد مضاعف ايضا مثله ولعله يأتي الحمد لله كثيرا هذا حمد مضاعف وجاء في هذه اللفظة حديث عظيم جدا ان ان عبدا قال الحمد لله كثيرا كما عرف الملك - [00:04:14](#)

كيف يكتبها لعظم هذه فسأل الله عز وجل كيف اكتبها قال اكتبها كما قال عبدي تبها كما قال عبدي فهذا حمد مضاعف الحمد لله كثيرا هذا حمض مضاعف فهذا الذكر الذي - [00:04:38](#)

هنا او التسبيح الذي في حديث جويرية هذا تسبيح مضاعف وجاء عن ان نبينا عليه الصلاة والسلام ما يدل على عظم فضل العناية به كل يوم بعد صلاة الصبح ثلاث مرات - [00:04:59](#)

كل يوم بعد صلاة الصبح ثلاث مرات قالت جويرية رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج من عندها بكرة اي في الصباح

البكر حين صلى الصبح وهي في مسجدها - 00:05:18

وهي في مسجدها قوله في مسجدها هذا ينبغي ان تستفيد منه المرأة فائدة مهمة في بيتها ان المرأة تتخذ لنفسها في بيتها مسجدا اتخذ لنفسها في بيتها مسجدا والمقصد مكان للصلاة - 00:05:39

مكانا للصلاة وافضل مكان للمرأة تتخذ مسجدا غرفتها وحجرتها هو خير مكان لها يعني لا تجعل الصلاة في الصالة الداخلية في البيت ولا في المجلس الذي في البيت وانما في غرفتها - 00:06:06

في غرفتها لان امرأة سألت النبي عليه الصلاة والسلام فقالت اني احب ان اصلي معك في مسجدك هذا قال صلاتك في مسجد حيك خير لك من صلاتك في مسجدي هذا - 00:06:30

وصلاتك في بيتك خير لك من صلاتك في مسجد حيك وصلاتك في حجرتك خير لك من صلاتك في بيتك فاتخاذ المرأة مصلى لها اتخاذ المرأة مصلى لها آآ تعتاد ان ان تصلي فيه يكون في حجرتها هذا من اعظم ما يكون - 00:06:57

تركها في مسجدها يعني المكان المكان والموضع الذي منع البيت اتخذته مسجدا لها تصلي فيه كلما ارادت صلاة من فرض او نفل قصدت ذلك المكان ثم رجع بعد ان اضحى وهي جالسة - 00:07:26

ثم رجع بعد ان اضحى وهي جالسة وهذه ايضا فائدة اخرى ينبغي ان تستفيد منها المرأة الا وهي ان انها اذا صلت الصبح تحرص قدر ما تستطيع على ان تجلس في - 00:07:52

مصلاها الى طلوع الشمس وقد ذكر اهل العلم ان انها بهذا العمل لها نصيب من الحديث الذي قال فيه النبي عليه الصلاة والسلام ممن صلى في جماعة وجلس في في مصلاه حتى - 00:08:12

تطلع الشمس كان كاجر عمرة فلها نصيب من ذلك اذا بقيت في مصلاها لان آآ لان صلاتها في بيتها افضل من صلاتها في المسجد. فاذا بقيت صلت في بيتها وبقيت في مصلاها الى طلوع الشمس تذكر الله عز وجل - 00:08:37

كان لها كاجر عمرة كان لها كاجر عمرة فمن من فوائد هذا الحديث ان على المرأة ان تحرص على هذا الجلوس ان تحرص على هذا الجلوس في مصلاها تذكر الله عز وجل - 00:08:58

هذا الذكر الذي يكون بعد الصبح الى طلوع الشمس اذا وفق المرء للمساك باول باول اليوم هكذا اه تبكيها لصلاة الفجر وذكر الله بعد الصلاة الى طلوع الشمس فانه بهذه الطريقة يكون قد امسك يومه كاملا - 00:09:19

امسك يومه كاملا وبهذه الطريقة يكون حفظ يومه كاملا ويحفظ له يومه كاملا ولهذا يروى عن ابي ذر رضي الله عنه انه قال يومك مثل جملك يومك مثل جملك. ان امسكت اوله - 00:09:55

تبعك اخرهم ولهذا اول يقول ابن القيم اول اليوم شبابه واخر اليوم شيخوخته ومن شب على شيء شاب عليه يعني اذا مسكت اول اليوم بذكر لله عز وجل حفظ لك اليوم - 00:10:20

واصبح اه اليوم له اساس عظيم ينبغي عليه ينبغي عليه اليوم كله ما يكون في اول اليوم ينسحب على بقية اليوم ان نشاطا فنشاط وان كسلا فكسل ان ذكرنا فذكر وان غفلة غفلة - 00:10:42

ولهذا الناصح لنفسه يعتني باول اليوم يعتني باول اليوم يعتني به عناية عظيمة جدا ويأخذه مأخذ الجد والنشاط والعناية بالذكر لله سبحانه وتعالى حتى يحفظ له يومه. جاء في صحيح مسلم عن شقيق - 00:11:13

ابن سلمة ابو وائل يقول اتينا عبد الله بن مسعود بعد صلاة الغداة استأذنا في الدخول فاذن لنا فلم ندخل مباشرة تريثنا قليلا ثم دخلنا فلما دخلوا عليه قال ما معناه يعني الم يؤذن لكم؟ يعني ما هذا ما سبب التأخر - 00:11:38

قال خشينا ان يكون احد في البيت نائم غسيل ان يكون احد في البيت نائم يعني قصدهم انهم انتظروا قليل حتى يرتب يهين لهم الطريق فقال اظننتم اظننتم بال بيت ابن ام عبد غفلة - 00:12:13

يعني يعتبر ان نومة الصبح هذه غفلة وتفويت الامر عظيم جدا في في يوم الانسان ثم اخذ ينشغل بذكر الله والتسبيح ثم قال للجارية انظري اطلعت الشمس؟ قالت بعد فاستمر يسبح - 00:12:39

ثم قال للجارية انظري اطلعت الشمس؟ قال قالت نعم قال الحمد لله الذي اقالنا يومنا هذا ولم يؤاخذنا بذنوبنا يقول ماذا؟ الحمد لله الذي اقالنا يومنا هذا اليوم انتهى ما زال في اوله لكنه ما دام امسك اول اليوم الى طلوع الشمس اليوم حفظ - [00:13:04](#)

انظر هذه الفائدة عظيمة جدا قال الحمد لله الذي اقالنا يومنا هذا اليوم ما زال هو في اول اليوم في اول اليوم لكنه يقول يقول هكذا في حمده الحمد لله الذي اقالنا يومنا هذا - [00:13:35](#)

والسر في ذلك ان من وفقه الله عز وجل لحفظ اول اليوم بالتسبيح والذكر لله سبحانه وتعالى يحفظ له يومه كاملا فهذا مما يستفاد من صنيع جويرية رضي الله عنها - [00:13:54](#)

ثم رجع بعد ان اضحى وهي جالسة وهي جالسة ومثله صنيعه ما جاء في حديث جابر في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى او كان يصلي الصبح ويقعد في مصلاه الى ان تطلع الشمس - [00:14:15](#)

ويقعد في مصلاه الى ان تطلع الشمس هذا كله من اجل ماذا الامساك اليوم وحفظ اليوم السلامة اليوم هذه كلها تحصل بهذا الوقت المبارك هذا الوقت المبارك الذي هو من طلوع الفجر الى طلوع الشمس. من طلوع الفجر الى طلوع الشمس - [00:14:36](#)

فلما رجع اليها بعد ان اضحى وهي جالسة قال ما زلتني على الحالة التي فارقتك عليها قالت نعم قال لقد قلت بعدك كلمات اربع كلمات ثلاث مرات لو وزنت بما قلت منذ اليوم - [00:15:09](#)

لوزنتهن هنا السؤال لما قال لها النبي عليه الصلاة والسلام هذا هذه الكلمة لقد قلت بعدك هل المراد تزيدها في العمل الذي كانت تعمل به والتقليل من شأني حاش وكلا لا - [00:15:29](#)

فلا يفهم ذلك لا يفهم ذلك ان ان هذه الكلمات تأخذها وتترك المصلى وتترك الذكر ليس هذا من الفهم لهذا الحديث على وجهه بشيء وانما اه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:15:57](#)

اراد ان يعلمها مع هذا الخير العظيم الذي هي عليه والذكر العظيمة التي هي معتنية به ان يعلمها ذكرها مضعافا هذا الذكر الذي ارشدها اليه ما يأخذ من هذا الوقت الطويل - [00:16:18](#)

الا دقيقة ربما او دقيقتين فباقي الوقت اه في في تسبيح مقيد ومطلق اذكار وقراءة قرآن وغير ذلك من الاعمال فهذا ما يأخذ الا دقيقتين آآ فليس المراد من قول لقد قلت بعدك تزيدها فيما هي عليه. العمل الذي عليه - [00:16:38](#)

عمل عظيم جدا لكنه زادها شيئا آآ تقوله في وقت يسير لكن لكن تضعيفه لكن تضعيفه اضعافا مضاعفة لو قال قائل ما دام ان هذا هكذا شأنه في التضعيف لماذا لا نجعله في الصباح تسع مرات - [00:17:08](#)

اثعشر مرة عشرين لا نخليها مئة نعد هذه التسبيحات مئة يقال له الاذكار المقيدة بعدد لا يزداد عليها الاذكار المقيدة بعدد عدد جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل الان اذكار الصلوات - [00:17:37](#)

ثلاثة وثلاثين ما يجي واحد ويقول انا اخليها خمسة وخمسين مثلا افضل ازيد في العدد الذكر المقيد بعدد يؤتى به بالعدد الذي جاء عن النبي الكريم عليه الصلاة والسلام اربع كلمات - [00:18:00](#)

هذه طريقة معروفة عن النبي عليه الصلاة والسلام في التعليم دائما يذكر الرقم والعدد قبل المعداد الان لو قال لقد قلت بعدك كلمات كلمات ثم ذكر لها هذه الكلمات الاربعة - [00:18:23](#)

لو نسي واحد منها ربما يظن ان ان ما بقي منها شيء لكن اذا كان يذكر ان اربع ثم نسي منها شيء يعرف انه بقي واحد وهذا من فوائد ذكر العدد - [00:18:48](#)

من فوائد ذكر العدد لانه يعين على الضبط يعين على الضبط وهذه الطريقة التي في في هذا الحديث موجودة ايضا في القرآن من يذكر الاية ثلاث عورات لكم قبلها قبلها قال آآ - [00:19:08](#)

يا ايها الذين امنوا ليستأذنكم الذين ملكت ايمانكم والذين لم يبلغوا الحلم منكم ثلاث مرات انظر كيف؟ قال ثلاث مرات من بعد صلاة الفجر وحين تظعون ثيابكم من الظهيرة ومن بعد صلاة العشاء - [00:19:39](#)

فذكر العدد اول قال ثلاث مرات لماذا؟ لان هذا يعين على الضبط وهنا قال لها قلت من قلت بعدك اربع كلمات هذا يعين على الضبط

يعين على الضبط حتى هذه يستفاد منها - 00:19:56

في التعليم المعلم الان لما يأتي في اول الحصة ويقول موضوعات اليوم في اربعة عناصر او في ثلاثة ثلاثة امور هذه تعين على الضبط دائما الطريقة هذه في التعليم طريقة نبوية مأثورة عن النبي عليه الصلاة والسلام في احاديث كثيرة تعين على - 00:20:14
ضبط العلم قال لقد قلت بعدك اربع كلمات ثلاث مرات لو وزنت بما قلت منذ اليوم لوزنتهن وهذا دليل على ان هذا الذكر المأثور هنا ذكر مضاعف ذكر مضاعف كما عبر عنه اهل العلم بذلك - 00:20:41

سبحان الله وبحمده جمع هنا بين الحمد والتسبيح وكثيرا ما يأتي وسيمر علينا احاديث عديدة جمع بين الحمد والتسبيح سبحان الله وبحمده التسبيح تنزيه لله عز وجل تنزيه لله عز وجل - 00:21:04
التنزيه انما يكون كامالا باثبات كمال الضد لله عز وجل بحيث يكون متضمنا اه معنى ثبوتيا ولهذا لما تقول سبحان الله وبحمده او كما سيأتي سبحان الله العظيم او سبحان ربي الاعلى - 00:21:39
نزعت واثبت نزعت واثبت الحمد اثبات تسبيح نفى والحمد اثبات التسبيح تنزيه لله عن كل ما لا يليق به. وقالوا وقالوا اتخذ الرحمن ولدا سبحانه يعني تنزه عن ذلك تنزه - 00:22:10

عن ذلك سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين تسبيح حمد تسبيح وحمد التسبيح النفى والحمد اثبات وتوحيد الاسماء والصفات كله يقوم على النفى والاثبات - 00:22:38
ولهذا سبحان الله وبحمده انتظمت باب توحيد الاسماء والصفات كاملا لان في التسبيح التنزيه لله وفي الحمد اثبات الكمال ذات الكمال لله سبحانه وتعالى سبحان الله وبحمده عدد خلقه عدد - 00:23:05
المخلوقات وايضا آآ تجدها لا يحصىه الا الله عز وجل ففي العدد ذكر هذا العدد الذي هو اكثر اكثر الاعداد عدد الخلق قال ورضا نفسه اي تسبيحا وحمدا مساويا لرضا نفسه سبحانه وتعالى - 00:23:30
وزنة عرشه هذا اثقل الاوزان اثقل الاوزان الاول الذي هو عدد الخلق فيه العدد والكمية والثاني الذي هو رضا النفس فيه الصفة والكيفية والثالث الذي هو زنة العرش به العظم - 00:24:00
والثقل وكبر المقدار فكل واحدة في باب كل واحدة في باب التضعيف واحدة في العدد واحدة في الصفة وواحدة في العظم والكبر والثقل ومداد كلماته مداد كلماته وهذا لا ينحصر - 00:24:29
مثل ما قال الله عز وجل ولا قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفذ البحر قبل ان تنفذ كلمات ربي ولو جئنا بمثله مددا ثمان المراد هنا بسبحان الله - 00:25:01

وبحمده عدد عدد خلقه الى اخره المراد ما يستحقه الرب سبحانه وتعالى من التسبيح مراد ما يستحقه الرب سبحانه وتعالى من التسبيح لا ان العبد سبح تسبيحا بذلك المقدار لان العبد سبح تسبيحا بذلك المقدار وانما المراد - 00:25:27
اه ما يستحقه الرب ما يستحقه الرب سبحانه وتعالى من التسبيح نعم قال رحمه الله عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين يصبح وحين يمسي - 00:25:54
سبحان الله وبحمده مئة مرة لم يأت احد يوم القيامة بافضل مما جاء به الا احد قال مثلما قال او زاد عليه وهذا الحديث حديث ابي هريرة فيه فضل التسبيح - 00:26:18

او قول المسلم اه سبحان الله وبحمده في الصباح وايضا في المساء فمن السنة ان يقال هذا التسبيح في الصباح مئة مرة وفي المساء مئة مرة في الصباح مئة مرة وفي المساء مئة مرة فهو من اذكار الصباح والمساء - 00:26:40
يعدها مئة مرة سبحان الله وبحمده صباحا ويعدها ايضا مئة مرة سبحان الله وبحمده في المساء الثواب قال لم يأت احد يوم القيامة بافضل مما جاء به لم يأت احد يوم القيامة بافضل مما جاء به. هذا يدل على فضل عظيم جدا - 00:27:05
بالمواظبة على سبحان الله وبحمده مئة في الصباح وسبحان الله وبحمده مئة في المساء قال لم يأت احد يوم القيامة بافضل مما جاء به. الا احد قال مثلما قال وزاد عليه - 00:27:32

ما معنى زاد عليه؟ يعني كل يوم مئة وعشرة؟ لا يعد مئة لكن زاد عليه مثل الاذكار الاخرى المأثورة وعموم الاعمال الصالحة هذا

المقصود بزاد عليه لا انه زاد عليه - [00:27:51](#)

ان مثلا كل يوم مئة وعشرة ولا كل يوم مئة وعشرين ولا كل يوم الف العدد المقيد يؤتى به مقيدا كما جاء عن نبينا عليه

الصلاة والسلام - [00:28:07](#)

نعم قال رحمه الله باب بفضائل التسبيح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمتان خفيفتان على

اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن - [00:28:25](#)

سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم ثم قال باب في فضل التسبيح باب في فضل التسبيح واورد حديثين عن ابي هريرة الاول ان

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:28:50](#)

كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم قوله هنا في هذا

الحديث كلمتان خفيفتان على اللسان كلمتان ثم اخذ يصف الكلمتين - [00:29:13](#)

كلمتان الصفة الاولى خفيفتان عن لسان ثقيلتان في الميزان. الثالثة حبيبتان للرحمن كلمتان هذه ما موقعها من الاعراب مبتدأ

ولا خبر كلمتان مبتدأ او خبر نعم خبر مقدم خبر مقدم مؤخر سبحان الله وبحمده اصل الجملة سبحان الله وبحمده -

[00:29:41](#)

سبحان الله العظيم كلمتان خفيفتان على اللسان فقدم ماذا الخبر واخر المبتدأ من اجل ماذا تشويق من اجل التشويق الان الان لو قال

وانت ما سمعت هذا الحديث ابدا وقال لك قائل ثبت في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كلمتان - [00:30:19](#)

خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن وقف ما تصبر ما تصبر ابدا يعني ان سكت او انشغل تلح عليه الا ان

يخبرك ولو قال لك غدا ان شاء الله اخبرك ما تتحمل - [00:30:50](#)

الحريص يشترق نفسه تشترق شوق عظيم جدا انظر انظر يعني طريقة النبي صلى الله عليه وسلم في تنوع بيانه ونصحه وتعليمه

وتشويقه وترغيبه في الخير اصل الجملة سبحان الله وبحمده - [00:31:14](#)

سبحان الله العظيم كلمتان خفيفتان على اللسان هذا اصل الجملة فاخر المبتدأ وقدم الخبر من اجل ان يحدث في النفوس شوقا لماذا

شوقا للمبتدأ قال احد الشراح لهذا الحديث النكتة - [00:31:37](#)

في تقديم الخبر تشويق السامع الى المبتدأ النكتة في تقديم الخبر تشويق السامع الى المبتدأ وكلما طال الكلام في وصف الخبر الان

هنا طال ولا ما طال كلما طال الكلام في وصف الخبر - [00:32:01](#)

حسن تقديمه لان كثرة الاوصاف الجميلة تزيد السامع ماذا؟ شوقا تزيد السامع شوقا فهذه طريقة عظيمة بديعة للتعليم مستفادة من

هدي النبي الكريم عليه الصلاة والسلام آآ الكلمتان وصفتا بخفة وثقل - [00:32:24](#)

خفة في اللسان خف على اللسان ثقل في الميزان خفيفتان على اللسان ما تكلف اللسان شيء ما تكلف اللسان شيء ولا يتعب حتى لو

ردها آآ مئات المرات ما يتعب - [00:32:55](#)

فهي خفيفة على اللسان سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم سبحان الله وبحمده سبحان الله لا خفيفة على اللسان وفي الوقت

نفسه ثقيلة في الميزان يعني الذي ينصب يوم القيامة لها ثقل في الميزان - [00:33:17](#)

فقوله خفيفتان على اللسان ثقيلتان في في الميزان تنبيه على قلة العمل وكثرة ايش الثواب قلة العمل وكثرة الثواب العمل قليل

وخفيف ويسير وليس بشاق وثوابه عظيم جدا فليل آآ في في الميزان - [00:33:37](#)

مثل هذا قوله عليه الصلاة والسلام في مجال في سنن الترمذي بسند ثابت قال عليه الصلاة والسلام بخن بخن خمس ما اثقلهن في

الميزان بخ بخ خمس ما اثقلهن في الميزان سبحان الله - [00:34:00](#)

الحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر والولد الصالح يتوفى للعبد المؤمن فيحتسبه عند الله كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في

الميزان وهذا فيه اثبات الميزان آآ ميزان الاعمال الذي - [00:34:22](#)

ينصب يوم القيامة ويوضع وله كفتان كفة للحسنات ومنها التسبيح وكفة للسيئات وفي الحديث ان هذا التسبيح له ثقل عظيم في الميزان يوم القيامة قال حبيبتيان الى الرحمن حبيبتيان الى - [00:34:49](#)

الرحمن خص بالذكر هذا الاسم الرحمن حبيبتيان الى الرحمن لان المقصود من الحديث بيان السعة سعة رحمة الله وعظيم فضله سبحانه وتعالى فانظر هذا التضعيف وهذا الثواب وهذا الثقل في الميزان مع قلة العمل وهذا من فضل الله سبحانه وتعالى -

[00:35:17](#)

ورحمته نعم قال رحمه الله عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بان اقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر - [00:35:45](#)

احب الي مما طلعت عليه الشمس ثم اورد اه رحمه الله تعالى هذا الحديث في فضل التسبيح وبقيّة الكلمات الاربعة سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر - [00:36:06](#)

هذه الكلمات ثبت في الحديث عن نبينا عليه الصلاة والسلام انها احب الكلام الى الله قال احب الكلام الى الله اربع سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر - [00:36:25](#)

فيا احب الكلام الى الله وتقدم قبل قليل ثقلها في الميزان خمس ما اثقلهن في الميزان وذكر هذه الكلمات الاربعة فهي ثقيلة في هذه الاربعة ثقيلة في الميزان وهنا في هذا الحديث يقول عليه الصلاة والسلام لان اقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر -

[00:36:48](#)

احب الي مما طلعت عليه الشمس المقصود ماذا فالدينيا وما فيها المقصود بالدينيا وما فيها كل ما فيها من بهجة وزينة آآ نعم آآ كل ما فيها يقول لا انا اقول سبحان الله والحمد لله - [00:37:18](#)

ولا اله الا الله والله اكبر احب الي مما طلعت عليه الشمس ثم طلعت عليه الشمس هذا مثل ما قال في ركعتي الفجر النافلة قال آآ خير من ايش من الدنيا وما فيها خير من الدنيا وما فيها - [00:37:38](#)

سبحان الله آآ نافلة الفجر خير من الدنيا وما فيها اذا الفريضة ماذا تكون وما تقرب الى الله متقرب بشيء احب الى الله مما افترظ الله عليه اذا كانت النافلة خير من الدنيا وما فيها - [00:38:00](#)

اذا ماذا تكون فريضة الفجر وكم هذا كم هذه الخسارة التي يخسرها من ينام عن صلاة الصبح ويفوت ركعتي النفل وركعتي الفرض كمها كم هذه الخسارة التي يخسرها الله جل وعلا يقول في الحديث اه - [00:38:20](#)

الحديث القدسي يا ابن ادم اركع لي اربع ركعات من اول النهار اكفك اخره وهذا يضم الى ما سبق الكلام عليه في مسك اول اليوم واعظم ما يمسك به المرء يومه - [00:38:45](#)

صلاة الفجر النافلة والفريضة قال لن لان اقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر احب الي مما طلعت عليه الشمس سبحان الله هذي فيها التنزيه تنزيه لله عن كل ما لا يليق به - [00:39:05](#)

تنزيه لله عن النقائص تنزيه له سبحانه وتعالى عن الشبيه والمثيل ليس كمثله شيء هل تعلم له سمية؟ اي لا سمية له الحمد لله هذي فيها ماذا؟ اثبات الكمال - [00:39:26](#)

الحمد ثناء على الله يتضمن اثبات الكمال لله سبحانه وتعالى ولا اله الا الله فيها ايش التوحيد لا اله الا الله فيها التوحيد هي كلمة التوحيد والله اكبر فيها التعظيم لله وانه لا اكبر من الله - [00:39:55](#)

قال عليه الصلاة والسلام لعدي ما يفرك يا عديم يعني ما الذي يجعلك تفر عن الاسلام لا تقبل عليه ايفرك ان يقال لا اله الا الله وهل من اله غير الله - [00:40:17](#)

ايفرك ان يقال الله اكبر وهل شيء اكبر من الله وهل شيء اكبر من الله فالله اكبر فيها فيها اعتقاد ان الله عز وجل هو الكبير المتعال الذي لا اكبر - [00:40:33](#)

منه سبحانه وتعالى قال رحمه الله باب في التهليل والتحميد والتكبير عن موسى الجهني عن مصعب بن سعد عن ابيه رضي الله عنهم

قال جاء اعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال - [00:40:55](#)

علمني كلاما ا قوله قال قل لا اله الا الله وحده لا شريك له الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا سبحان الله رب العالمين لا حول ولا قوة الا بالله العزيز الحكيم - [00:41:21](#)

قال فهؤلاء لربي فما لي قال قل اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وارزقني قال موسى اما عافني فانا اتوهم وما ادري فقال باب في التهليل والتحميد والتكبير وايضا التسبيح التي هي الكلمات الاربعة التي هي احب الكلام الى الله سبحانه وتعالى - [00:41:42](#)
واورد هذا الحديث عن سعد رضي الله عنه قال جاء اعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال علمني كلاما ا قوله وجاء في بعض الاحاديث ان الاعرابي قال للنبي عليه الصلاة والسلام - [00:42:17](#)
اه ما احسن اقرأ القرآن علمني شيئا يجزييني يعني عن قراءة القرآن فعلمه ان يقول هذه الكلمات لا اله الا الله سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر - [00:42:35](#)

الاعرابي قال هذا لربي فما لي هذا لربي يعني هذا كله ثناء وتعظيم وتمجيد لله هذا لربي فمالي قال الله قل اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وارزقني وعافني ارشده الى هذه الخمس - [00:42:51](#)
الكلمات ان يقولها وهذا مثل الفاتحة الفاتحة كما جاء في الحديث القدسي قسمت بين الرب والعبد نصفين اولها ثلاث ايات ونصف للرب واخرها ثلاث ايات ونص للعبد فقسمت بين العبد وبين الرب وهذا ايضا نفس الامر. الاعرابي بفطرته - [00:43:16](#)
اراد هذه القسمة الذي للرب يواظب عليه والذي له ايضا يواظب عليه الذي للرب ثناء وتعظيم وتمجيد والذي له حاجات يسألها ربه او سؤالات يسألها ربه تجمع له خير الدنيا والاخرة - [00:43:43](#)

وهذا من فطنة الاعرابي وحرصه وجاء في بعض الروايات ان الاعرابي امسك بيديه يعني اشارة ان هذه الكلمات لا لن يفرط فيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما هذا - [00:44:02](#)
فقد ملأ يديه بالخير اما هذا فقد منع يديه بالخيال مسك يده يعني انه خلاص هذه ما يفرط فيها يحافظ عليها قال قل لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:44:22](#)

الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا سبحان الله رب العالمين لا حول ولا قوة الا بالله العزيز الحكيم ذكرت الكلمات الاربعة كل واحدة اتبعت بشيء الاولى لا اله الا الله اتبعت بالتاكيد تأكيد التوحيد الذي - [00:44:40](#)
هو مدلولها التكبير قال الله اكبر كبيرا اضاف اليها كبيرا والحمد اضاف اليه كثيرا وهذا كما تقدم حمد مضاعف الحمد لله كثيرا وسبحان الله رب العالمين ذكر مع التسبيح ربوبيته سبحانه وتعالى للعالمين - [00:45:00](#)

وغالبا التسبيح يذكر معه اما الحمد او الصفات الحمد سبحان الله وبحمده سبحان الله والحمد لله او الصفات صفات الله سبحانه وتعالى هنا ذكرت ربوبيته للعالمين جمعا بين ماذا النفي - [00:45:32](#)
والاثبات ولا حول ولا قوة الا بالله العزيز الحكيم هذه كلمة كلمة استعانة وتفويض لله سبحانه وتعالى لا حول للعبد لا تحول من حال الى حال ولا حصول قوة للعبد يباشر بها اعماله وما صالحة الا - [00:45:55](#)

بالله عز وجل فقال هؤلاء لربي فما لي قال قل اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وارزقني وعافني قال موسى الجهني اما عافني فانا اتوهم وما ادري يعني ما ما لست ضابط هل هذه اللفظة من الحديث او او ليست منه - [00:46:17](#)
لست ضابطا لكن اللفظ ثابتة في حديث ابن ابي اوفى وحديث ابن مالك الاشعري ثابتة هذه اللفظة فهي خمس كلمات الا اغفر لي وارحمني واهدني وارزقني وعافني واظنه مر معنا ولا - [00:46:43](#)

مر معنا وين مارك نعم وجدته ها رقم الف وكم الف وثمان مئة الف وثمان مئة وواحد وثمانين ابي مالك الاشعري الف وثمان مئة وواحد وثمانين غريب يعني ها - [00:47:03](#)
الف وثمان مئة وواحد وثمانين نسخ تختلف يا شيخ نعم عن ابي ما لك الاشعري عن ابيه رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم واتاه رجل فقال يا رسول الله كيف اقول حين اسأل ربي عز وجل - [00:47:53](#)

قال قل اللهم اغفر لي وارحمني وعافني وارزقني ويجمع اصابعه الا الابهام فان هؤلاء تجمع لك دنياك واخرتك فالحاصل ان في هذا الموضوع مر الكلام عن معاني هذه الكلمات نعم - [00:48:17](#)

قال رحمه الله باب احب الكلام الى الله سبحانه الله وبحمده عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبرك باحب الكلام الى الله - [00:48:39](#)

عز وجل قلت يا رسول الله اخبرني باحب الكلام الى الله عز وجل قال ان احب ان احب الكلام الى الله عز وجل سبحانه الله وبحمده ثم اورد هذا الحديث - [00:48:58](#)

تحت هذه الترجمة احب الكلام الى الله سبحانه الله وبحمده قبل اه هذه الصيغة في التسبيح التي فيها جمع بين التسبيح والحمد جمع بين التسبيح والحمد قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي ذر رضي الله عنه الا اخبرك باحب الكلام الى الله عز وجل - [00:49:17](#)

قلت يا رسول الله اخبرني باحب الكلام الى الله عز وجل. هذا ايضا داخل في باب ايش التسويق ما جا مباشرة وقال احب الكلام الى الله كذا. وانما شوقه اولاً ثم - [00:49:44](#)

علمه قال اخبرني قال يا رسول الله اخبرني باحب الكلام الى الله؟ فقال ان احب الكلام الى الله عز وجل سبحانه الله وسبحان الله وبحمده سبحانه الله وبحمده نعم قال رحمه الله باب في من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له في يوم مئة مرة - [00:49:58](#)

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مئة مرة - [00:50:25](#)

كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يأت احد افضل مما جاء به الا احد عمل اكثر من ذلك - [00:50:44](#)

ومن قال سبحانه الله وبحمده في يوم مئة مرة حطت خطاياها ولو كانت مثل زبد البحر قال باب فيمن قال لا اله الا الله وحده لا شريك له في يوم - [00:51:05](#)

مئة مرة ثم اورد حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير - [00:51:24](#)

في يوم مئة مرة متى في اليوم ما حدد متى في في اليوم؟ متى يقولها في اليوم؟ في اوله في وسطه وفي اخره لم يحدد. قال في يوم فالباب واسع - [00:51:37](#)

لكن افضل ان يؤتى بها في اول اليوم لاسباب الاول اه مسارعة الخير سارعت للخيرات وهذا جاءت جاء الحث عليه ان يسارع الانسان ويبادر وثانيا الانسان لا يدري ما يعرض له في بقية يومه - [00:51:55](#)

من امور واعمال وملهيات او نحو ذلك فيبادر في اول يوم وثالثا ان يظفر بثواب هذه الاعمال واثارها يظفر بها من اول يوم يعني مثلاً قوله كانت حرز كانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك - [00:52:25](#)

هل يستوي من عدها مئة قبيل الغروب ومن عدها مئة في الصباح الباكر قال حرزا له يومه ذلك هذا يوم خلص الان على اخر اليوم الحرزا له يومه ذلك اذا قوله حفظا له يومه ذلك يشعر ان الاولى ماذا - [00:52:54](#)

ان يأتي به في اول في اول النهار في اوله يبادر فيه ان يأتي به في اول النهار حتى يفوز هذه الآثار التي ذكرت في الحديث ما هي قال اولاً كانت له عدل - [00:53:17](#)

عشر رقاب كانت عدل عشر رقاب يعني تساوي عتق عشرة عبيد وين يلقي عشرة عبيد كل يوم يعتقهم عشرة عبيد يساوي عتق عشرة عبيد يعني من يواظب عليه كل يوم كل يوم يعتق عشرة. يساوي عتق عشرة يعني ثوابه يساوي - [00:53:38](#)

ثواب عتق عشرة عبيد هذه واحدة والثاني كتب له مئة حسنة والحسنة بعشر امثالها ومحيت عنه مئة سيئة وهذا فيه ان ان هذا هذا التهليل فيه فيها اجور وتكفير اجور وحسنات وتكفير للسيئات وحت للخطايا - [00:54:02](#)

ومحيت عنه مئة سيئة وكان له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي حرز اي واقى آآ حرز او حصن او واقى فهي حرز من

الشيطان وهذا فيه ان الذاكر حرز للمسلم وحصن حصين - 00:54:27

حصن حصين يأوي اليه فيقيه من من الشيطان ولم يأتي احد افضل مما جاء به الا احد عمل اكثر من ذلك عمل اكثر من ذلك مثل ما
وضحنا هناك في التسبيح - 00:54:54

يعني جاء باعمال اخرى مع هذا جاء باعمال اخرى من الذاكر وعموم الطاعات مع مع هذا التسبيح قال ومن قال سبحان الله وبحمده
في يوم مئة مرة حطت عنه خطاياه - 00:55:12

ولو كانت مثل زبد البحر وهذا تقدم فظل قوله مئة مرة انه لم يأتي احد بافضل مما جاء به وهنا زاد حط الخطايا حط الخطايا ولو
كانت كثيرة. نعم قال رحمه الله - 00:55:31

باب في من سبح مئة تسبيحة عن سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ايعجز
احدكم ان يكسب كل يوم - 00:55:52

الف حسنة فسأله سائل من جلسائي كيف يكسب احدا الف حسنة قال يسبح مئة تسبيحة فيكتب له الف حسنة او يحط عنه الف
خطيئة عندك او نعم كلكم عندكم او - 00:56:10

ها ها ويحط يعني تراجعون الاصل الذي هو صحيح مسلم قال عن سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه قال كان عند كنا عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:56:35

فقال ايعجز احدكم ان يكسب كل يوم الف حسنة وهذا مثل ما تقدم طريقة النبي صلى الله عليه وسلم العظيمة في التشويق
والترغيب في الذاكر فسأله سائل من جلسائه كيف يكسب احدا - 00:56:54

الف حسنة يعني ماذا يفعل قال يسبح مئة تسبيحة مئة تسبيحة فيكتب له الف حسنة ويحط عنه الف خطيئة ويحط عنه الف خطيئة
اه هذا الان اذا ظمته لحديث ابي هريرة الذي قبله حطت عنه خطاياه - 00:57:12

ولو كانت مثل زبد البحر من قال سبحان الله وبحمده في يوم مئة مرة حطت عنه خطاياه وحديثه الاول من قال سبحان الله وبحمده
مئة مرة لم يأتي يوم احد بافضل مما جاء به هذا باب اجور - 00:57:38

وثواب مع هذا الحديث فيستفاد من ذلك ان سبحان الله وبحمده مئة مرة فيها اه حسنات وفيها ايضا حط للسيئات جامعة للامرين
حسنات وحط السيئات يحصل فيها الامرين اه قال يسبح مئة تسبيحة - 00:57:52

فيكتب له الف حسنة لان الحسنة بماذا بعشر امثالها. الحسنة بعشر امثالها مئة في عشرة الف مئة في عشرة الف يسبح مئة تسبيحة
والحسنة بعشرة امثالها اذا تكتب له اه الف حسنة - 00:58:21

اذا قال سبحان الله مئة مرة تكتب له الف حسنة آ لان الحسنة عشر امثالها بهذا الحديث ختم كتاب الذكر نفعا الله اجمعين بما علمنا
وزادنا علما وتوفيقا واصلح لنا شأننا كله وهدانا اليه صراطا مستقيما - 00:58:40

اللهم اغفر لنا ولوالدينا ووالديهم وذرياتهم ولمشايعنا ولولاة امرنا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم
والاموات اللهم ات نفوسنا تقواها زكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها اللهم انا نسألك الهدى والتقى والعفة والغنى - 00:59:10

اللهم اصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا واصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا واصلح لنا اخرتنا التي فيها معادنا واجعل الحياة زيادة لنا
في كل خير والموت راحة لنا من كل شر - 00:59:38

اللهم اعنا ولا تعن علينا وانصرنا ولا تنصر علينا وامكر لنا ولا تمكر علينا واهدنا ويسر الهدى لنا وانصرنا على من بغى علينا اللهم اجعلنا
لك ذاكرين لك شاكرين اليك اواهين منيبين لك مخبئين لك مطيعين - 00:59:54

اللهم تقبل توبتنا واغسل حوبتنا وثبت حجتنا واهدي قلوبنا وسدد سنتنا واسل سخيمة صدورنا اللهم اصلح ذات بيننا والف بين
قلوبنا واهدنا سبل السلام واخرجنا من الظلمات الى النور اللهم انا نسألك من الخير كله عاجله واجله ما علمنا منه وما لم نعلم -

01:00:15

ونعوذ بك من الشر كله عاجله واجله ما علمنا منه وما لم نعلم اللهم انا نسألك الجنة وما قرب اليها من قول او عمل. امين. ونعوذ بك

من النار وما قرب اليها من قول - 01:00:41

او عمل اللهم انا نسألك من خير ما سألك منه عبدك ورسولك محمدا صلى الله عليه وسلم ونعوذ بك من شر ما عاذ منه عبدك ورسولك محمد صلى الله عليه وسلم. وان تجعل كل قضاء قضيتته لنا - 01:00:57

وخيرا اللهم انا نسألك الثبات في الامر والعزيمة على الرشد ونسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك ونسألك شكر نعمتك وحسن عبادتك ونسألك قلبا سليما ولسانا صادقا ونسألك من خير ما تعلم ونعوذ بك من شر ما تعلم ونستغفرك لما تعلم - 01:01:16
انك انت علام الغيوب اللهم اصلح لنا اجمعين النية والذرية والعمل اللهم يا ربنا يسر لحجاج بيت الله حجهم واعنهم على اداء نسكهم وتقبل طاعتهم واغفر لنا ولهم وللمسلمين اجمعين - 01:01:42

اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا اللهم متعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احييتنا واجعله الوارث منا - 01:02:05

واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا ربنا اتنا في الدنيا حسنة - 01:02:27

وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم - 01:02:46